رسالة ضياء العقول في الصلاة على أكرم رسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٢

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، وَمَظْهَرِ الْجُودِ وَالْعَطِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بَحْرِ الْمَكَارِمِ النَّدِيَّةِ، رَبِّ اكْتُبْنِي فِي دِيوَانِ الْمَقْبُولِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ، وَشَمْسِ الْأَسْرَارِ اللَّامِعَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الْهِمَمِ الْقَاطِعَةِ، إِلَهِي تَقَبَّلْ تَضَرُّعِي، وَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ خُشُوعِي وَخُضُوعِي.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ السَّمَاءِ وَزِينَتِهَا، وَرُوحِ الْأَرْضِ وَبَهْجَتِهَا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الْبَرِيَّةِ وَنُخْبَتِهَا، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ أَزِلْ عَنْ قَلْبِي كُلَّ حِجَابٍ، وَافْتَحْ لِي عِنْدَكَ دَعْوَةً لَا تُرَدُّ وَتُسْتَجَابُ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ الْأَرْوَاحِ الطَّاهِرَةِ، وَشِفَاءِ النُّفُوسِ الْحَائِرَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الْبَصَائِرِ النَّاضِرَةِ، رَبِّ اشْفِ قَلْبِي مِنْ عِلَلِهِ، وَبَلِّغْ غَرِيبَ رَجَائِي فِيكَ عِنْدَ أَجَلِهِ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ كَوَاكِبِ الْإِهْتِدَاءِ، إِلَهِي إِلَيْكَ نَصَبْتُ كَفِّي مُبْتَهِلًا، فَلَا تَرُدَّنِي بِسَيِّئِ عَمَلِي مَخْذُولًا.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ أَهْلِ الْعِرْفَانِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، رَبِّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاقْضِ عَنِّي حُقُوقَ الدَّارَيْنِ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْيَاقُوتَةِ الْفَرِيدَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الْعِتْرَةِ النَّقِيَّةِ، اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ أَنْقِذْنِي مِنْ مَهَالِكِ الذُّنُوبِ، وَاسْتُرْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ كُلَّ عُيُوبٍ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ دَائِرَةِ الْكَمَالِ، وَمُنْتَهَى أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْوِصَالِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بَرَكَةِ الْآلِ، إِلَهِي اجْعَلْ حُبَّهُمْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ سَعْيِي فِي طَاعَتِكَ مَشْكُورًا.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ السَّرَائِرِ النَّقِيَّةِ، وَمُوقِظِ الْقُلُوبِ الْغَافِلَةِ الشَّجِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي النُّفُوسِ الرَّضِيَّةِ، إِلَهِي إِنِّي أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِمَحَبَّتِهِمْ أَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ الْخِتَامِ، وَالْفَوْزَ بِدَارِ السَّلَامِ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَبَابِ الْفَضْلِ وَالْجُودِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سُفُنِ النَّجَاةِ فِي الْوُجُودِ، رَبِّ صُبَّ عَلَيَّ السَّكِينَةَ صَبًّا، وَاجْعَلْنِي لَكَ عَبْدًا مُنِيبًا مُحِبًّا.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَامِ الَّذِي أَضَاءَ الْأَكْوَانَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُفَاضَةِ عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَارَاتِ الزَّمَانِ، إِلَهِي طَهِّرْ سِرِّي عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ، وَاجْعَلْ هِمَّتِي فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَنْوَرِ، وَالْحَوْضِ الْأَعْظَمِ الْكَوْثَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَعْدِنِ الْفَخْرِ الْأَكْبَرِ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ يَدِهِ الشَّرِيفَةِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَتَوَلَّنِي بِلُطْفِكَ سَرْمَدًا.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الزَّكِيِّ الرَّضِيِّ، صَاحِبِ الْجَاهِ الْعَلِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَارِ كُلِّ تَقِيٍّ، إِلَهِي ارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَاجْعَلْ فِي طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ بَقِيَّةَ عُمْرِي.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ الْعَالَمِينَ الْمُنِيرِ، وَالْغَوْثِ الشَّافِعِ فِي الْيَوْمِ الْعَسِيرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الْمَجْدِ الْأَثِيرِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ، بِبَرَكَةِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى نَفْسًا وَنَسَبًا، وَأَعْظَمِ خَلْقِكَ جَاهًا وَأَدَبًا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ جَعَلْتَ حُبَّهُمْ سَبَبًا، إِلَهِي بَلِّغْنِي بِفَضْلِكَ كُلَّ مَأْمُولٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي دَائِرَةِ الْقَبُولِ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْهَادِي لِلْقُلُوبِ الْعَمِيَّةِ، وَمُزِيلِ ظُلُمَاتِ النُّفُوسِ الْأَبِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ، رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا، وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِسُوءٍ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَمَلَاذِ الْخَائِفِينَ وَالْمُسْتَجِيرِينَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حِصْنِ الْمُتَّقِينَ، إِلَهِي أَنَا الطَّارِقُ بَابَكَ الْمُرْتَجِي عَفْوَكَ، فَلَا تَحْرِمْنِي جُودَكَ وَفَضْلَكَ.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ فِي الْوَعْدِ وَالْمَقَالِ، الْكَامِلِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَحْوَالِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ الْهُدَى وَالْجَلَالِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي طَاهِرًا مُطَهَّرًا، وَعَمَلِي عِنْدَكَ صَالِحًا مَقْبُولًا.

. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى إِلَيْكَ، وَالدَّلِيلِ الْأَكْبَرِ فِي الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الْمُقَرَّبِينَ لَدَيْكَ، رَبِّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاجْعَلْ فِي طَاعَتِكَ رَاحَتِي.

والحمد لله ربّ العالمين.